# تجاذب وجداني (ambivalence)

حرفياً تعني تذبذب الانسان بين ميلين متعارضين متواجدين معاً, كل منهما يشده في اتجاهه, وهو مصطلح يستخدم في وصف الحياة العاطفية للإنسان, حيث يعني تواجد متآن لميول أو اتجاهات أو عواطف متعارضة في علاقتنا خصوصاً عواطف الحب والحقد.

والتجاذب الوجداني هو الخاصية الأساسية للحياة العاطفية, فليس هناك مطلقاً في علاقتنا بكائن ما عواطف صافية, كل عاطفة لابد أن تتضمن نقيضها في آن معاً, ولو أنه في الحالات العادية لايبرز إلا وجه واحد: الحب, أو الحقد, إلا أن الوجه الآخر كامن وضمني قد يتفجر في ظروف معينة, ومن هنا نفهم تحول الحب الى حقد أو تحول النفور الى حب.

التجاذب الوجداني, يتخذ شكلاً صريحاً في بعض حالات الصراع النفسي والاضطراب النفسي, فيتذبذب الانسان مابين الحب والحقد يتجاذبانه في الوقت نفسه, في حالات السواء عواطف المراهق تشكل نموذجاً ممتازاً للتجاذب الوجداني, حيث يتذبذب هذا بين الرغبة والنفور, بين الحب والحقد بشكل واضح.